

كلمة فضيلة الشيخ مشهور بن حسن في حفل تخرج الدفعة الثانية من مقرأة الإمام الداني الإلكترونية الخاصة

مشهور بن حسن آل سلمان

يعني اولا اسمحوا لي اه بخاتمة مثل هذه ان اغازل اه شيخي واستاذي وحبيبي وقرة عيني وصديقي رفيق الدرب الشيخ مشهور وصهريج ورأسي وتأجي. اي والله. فا اسمحوا لي حقيقة والله - [00:00:00](#)

ان اخذ بآيديكم الى آه هذه الحديقة الغناء. صاحبة الاشجار العالية والاغصان الحانية. وما عليها من قطوف دانية آه نروي بها ظمننا ونشفي حقيقة بها سقمنا بعد يعني انقطاع شيخنا عن مجالسنا وانسنا بشيخنا - [00:00:30](#)

لكلامه ولحاديثه الشيقة التي حقيقة يعني لا يمل منها الانسان مهما طالت. فاقدم لكم كلمة الختام لشيخنا وحبيبنا شيخ مشهور حسن فليفضل مشكورا. احمده وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - [00:01:11](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله اما بعد. فهنيئا لكم يا حفظة كتاب الله - [00:01:40](#)

ويا من كنتم خير الناس على لسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من علم القرآن وتعلمه هنئا لكم بالجنان المعروشات وغير المعروشات التي عشت فيها وتفانيت ضلالا اه في مشواركم الكبير مع كتاب الله تعالى. هذه الامة امة معطاة - [00:02:01](#)
ولكن تحتاج الى من يدبر امره ولو بالنصححة والكلمة الطيبة الصادقة الخالصة التي تكون من القلوب قلوب تذكرت واخونا النيجيري يتكلم عن شيخه الالباني الصغير رحمه الله هذا الرجل الغلبان الصغير قتله الرافضة هو وزوجته - [00:02:35](#)

بعد مجلس كان يعقد في تدريس صحيح الامام البخاري وكان تكفيريا والتقيته في مكة وجرت مناظرات ومناقشات ثم اعلن بشجاعة توبته عن منهجه السابق وجاءني ومعه مصور من التلفزيون النيجيري - [00:03:11](#)

ويقول نريد ان نعمل لقاء وكلمة موجهة للتکفيريين في نيجيريا فالشاهد ان هذه الدعوة المباركة دعوة امن ودعوة سلام ودعوة خير ودعوة برکة ولا يعرف ذلك الا من عايشها والا من عرف خفاياها - [00:03:42](#)

وعرف نشاط اعلامها وليس اخونا الشيخ علي الحلبی رحمه الله يبعید عنا. فقد غامر بوقته ويجده وکاد ان يقتل مرات وکرات وهو يدافع عن ثوابت الامن والایمان في هذه الدعوة الطيبة المباركة - [00:04:09](#)

اخواني حفظة كتاب الله سبحانه وتعالى انتم جزء مما ذكر الله تعالى في كتابه ان تتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. نعم معنى قول الله ان تتصروا الله ينصركم. معناها بسهولة - [00:04:36](#)

ان قلتم بالفروض العينية وبالفروض الكفائية. الفروض الاخروية والفروض الدنيوية قمتم ذلك وقمتم بذلك فان الله لا بد ان ينصركم في هذه الحياة. وان يحشركم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اسأل الله تعالى ان يقر اعيننا - [00:04:59](#)

بالتلقاء. حتى نرى عزة للاسلام وال المسلمين في هذه الحياة. الواجب الكفائي على امة محمد ان يكون في كل محلة في كل حي في كل مكان اقوام لو رفع كتاب الله - [00:05:28](#)

تعال من بين السطور لجمعيه من الصدور. فالضبط لهذه الامة ضبط سطر وهو الكتابة بالقلم. وضبط صدر وهو اضبط انواع الضبط. واحسن وافضله وارفعه اقومه وهو ضبط الصبر الذي هو قائم على الحفظ. الواجب على امة المحمدية - [00:05:48](#)

واشياء كثيرة ومن بين هذه الاشياء فيما يخص احتفالنا المبارك هذا اولا حفظ القرآن الكريم على وجهه لو رفع كتاب الله تعالى

من بين السطور لاستطاع اهل كل محلة ان يجمعواه من صدورهم كما فعل - 00:06:18

كما فعل الجيل الاول الانور في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان جمع ابي بكر للقرآن ثم جمع عثمان رضي الله تعالى عنهمما للقرآن تنصروا الله ينصركم هذه واحدة. الثانية - 00:06:41

قول الله تعالى في الحجر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون المقابل قال الله عن الكتب الاخرى كما في سورة المائدة قال احفظوا من كتاب ما قبل القرآن كان الذي يحفظ هذه الكتب اهلها. فان حفظها اهلها فهي باقية ومحفوظة - 00:07:01

فان قصر اهلها فيها زادت وحرفت وبدلت وویرت وهذا الذي حصل مع اهل الكتاب في اخر الاقواف في قوم موسى وقوم عيسى عليهما وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل الصلوات والتسليم. فكتابهم محفوظ بحفظهم هم لها - 00:07:30

فان لم يحفظوه زال اما اهل الاسلام فان الله الذي تكفل بحفظ كتابه. نحن نزلنا الله والذى نزل والله الذي حفظ. الاستعمار الاسباني لما احتل شمال المغرب طبعا المصحف واسقط - 00:07:59

حرفا منه في سورة النساء لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله والرسول واطبعوا اولي الامر اسقط منكم. واولي الامر منكم واسقطوا منكم. اولي الامر. فما وزعوه في اليوم في الصباح فكان ولدا صغيرا - 00:08:22

قال هذه كلمة سقطت. كلمة سقطت الذي فضحه وشهر تحريفه لكتاب الله. حافظ ولد لم يبلغ سنة سنة تكليفه اندماك. فكتاب الله تعالى كتاب محفوظ بحفظ الله له. والله سبحانه - 00:08:42

يختار من يحفظ كتابه اختيارا من بين سائر الناس. فكفاكم شرفا القرآن بانتن الله عليكم بان حفظتم كتابه واصبح في جنائكم جنبتكم. قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهمما فيما ثبت عنه قال - 00:09:04

من حفظ كتاب الله فكانما حاز النبوة بين من حفظ كتاب الله فكانما حاز النبوة بين جنبتكم وانكلم موجهة موجهها رسالة للمقرأة. مقرأة الامام ابي عمر الداني المشرف عليها فضيلة الشيخ محمود. حفظه الله. فهنيئا لكم بهذا الانجاز. ووفقكم الله تعالى - 00:09:34

لمزيد من الخيرات والثمرات والبركات. وارجو الله تعالى ان يكتب ذلك في صحيفة اعمالكم وان يكافئكم ربكم عندما تلقون يوم الدين. ولكن المطلوب من امة الاسلام بعامة. ومن القائمين على - 00:10:15

تحفيظ القرآن وخاصة. ان يرقو بالناس من حفظ وتلاوة السطور الى المعاني التي ينبغي ان تتنور بها القلوب والعقول. وجدا لله الحمد والمنة في بلاد كثيرة من يدرسون احكام التلاوة والتجويد. ومن يحفظون كتاب الله. درست احكام التلاوة والتجويد - 00:10:40

في بداية شبابي على شيخي المقرى الشيخ سعيد سمور رحمة الله وكتت اذهب اليه في مسجد في جبل عمان بين الدوار الاول والثاني وقرأت عليه ختمة لكتاب الله تعالى. الشيخ سعيد سمبور سمعته يقول - 00:11:10

ما من احد في الضفتين الضفة الشرقية والغربية الاردن وفلسطين. يقرأ شيئا من كتاب الله باحكام التلاوة والتجويد الا وهو في صحيفة عمله. ويقول ما احد في الضفتين يقرأ كلام الله باحكام التلاوة والتجويد الا وهو في صحيفة عملي كنت صغيرا اسلمني الشيخ - 00:11:34

واحد من تلاميذه ان يقرئ فقلت يا شيخ انا اريد ان اقرأ عليك وان اطلب الاجازة منك بالقراءة فغضب. اجلس اقرأ. من اين اقرأ؟ قال قائد يونس وذكر الاية من لا يهدي الا ان يهدى. فاراد تحصي هل احسن ان اقرأ - 00:12:04

ادي هكذا. والناس جل الناس يقرأون هذه الاية من لا يهدي. ولا ينتبهون الى انها ام من لا يهدين. فقرأت اما لا يعني تعبت لما قال اقرأ من المائدة المراد فقرأتها على الصواب يهدي. فقال لي عكروت هو يقول عكروت - 00:12:30

اجلس معنا. العكروت هكذا والله ما ما انسى العبارة. والعكروت يجلس معنا صغير لكنك على الكروت اجلس معنا. فالشاهد اما هذه النهضة العظيمة التي امتدت وانتشرت في ارجاء المملكة وفي فلسطين الحبية نسأل الله عز وجل - 00:12:50

ان يعيدها الى حظيرة الاسلام وال المسلمين. هذه امتدت بجهد رجل فما احوجنا لمثله بان نرقى بمن تعلم الحروف ونطقها الى تدبر وقواعد الفهم قواعد الكعب لكتاب الله عز وجل ما احجب على الامة ان يكون فيها نفر يحفظون كتاب الله وهنالك نفر

كلام الله عز وجل. وان نترك العمومات وندخل في التفصيات. اننا الان لنا اذا تكلمنا عن الاسلام على انه بناية عظيمة وصرح اه كبير ان نفهم ان نفهم اسرار الاسلام وان نفهم - 00:13:40

بقاء الاسلام وسر نصرة الاسلام وان الدين لابد ان يقوم ولابد ان ينتصر. يا ايها الناس يا ايها الناس الله يقول عز وجل في سورة الحج من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة - 00:14:00

فليمدد بسبب الى السماء. ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب ؟ ايها الناس من كان من ظن ان الله لن ينصر دينه في الدنيا قبل الآخرة. فليمدد بسبب بحبل الى السماء الى السقف وليشنق نفسه وليمت غيضا. فان - 00:14:21

ان الله تعالى لابد وانه ناصر دينه. فهذا الدين شرف لكتاب في المسلمين بعامة ولحفظة نصوص الوحي من طلبة علم القرآن فهمها وتدبرها وكذلك للمحدثين الذين يعتنون بنصوص الوحي - 00:14:45

من السنة النبوية فهؤلاء هم الطائف المنصورة وعليهم مدار ثياب الدين. الكفار يشتغلون ليل نهار. والله في كتابه وصف عمله. فقال مكر الليل والنهار. وقال وان كان لمكرهم تزول منه الجبال - 00:15:11

الجبال تزول من مكر الكفار. وهذا المكر له الوان. وظهوره له اثار واثاره تبدو في الازمات. تبدو في الازمات وفي المشكلات. الان هجمة شرسة على ثوابت الاسلام. على ثوابت الاسلام. الان اصبحنا نسمع من يشكك في ان الناجين - 00:15:34

هم ليسوا فقط المسلمين. واستبدلوا التوحيد والعقيدة التي هي مناطق الحب والبغض. وعليها يعقد سلطان الولاء والبراء الى اصحاب الباطل فاستبدلوا العقيدة بالمحبة حب قالوا الحب قال الذي يجمع الحب اي حب ؟ قال حب الله. قالوا اليهودي والنصراني الذي يحب الله اخوك. يجمعنا الحب - 00:16:03

ولا يجمعنا عقيدة وعلى التوحيد. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدي. تأمل معى بعدها قول الله تعالى قال وجعلها كلمة باقية في عقبه - 00:16:43

لعلهم يرجعون. ما هي الكلمة الباقية في عقب ابراهيم ؟ ابني براء عما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين. هذه الكلمة باقية في اتباع ملة ابراهيم الى يوم الدين. فالولاء والبراء - 00:17:10

على التوحيد على لا الله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصبحنا الان في معركة وغبار ويقاد غير صاحب البصيرة لا يرى الحقيقة من سبب الاترية والغبار الذي يثار على لا شيء - 00:17:30

هل يجوز الترحم على من مات كافرا. على من مات يهوديا. او على من مات نصرانيا. هل يجوز الترحم ؟ فجاء بعض الجهات فقالوا طلب المغفرة غير رحمة نفرق بين سبحانه الله سبحانه الله الجهل فنون وله اعلام - 00:17:54

وكان طلب الاستغفار غير الرحمة. لا الله الا الله. لا الله الا الله. الكلام طويل وكثير وارجو ان تنتبهوا الى ما اقول وبه اختتم كلمتي هذه الرحمة والمغفرة كلمتان ذكرت في موطن من نصوص الكتاب والسنة وحدها دون غيرها - 00:18:23

فانها فان الكلمتين متلازمان. فمتى ولدت ؟ الاستغفار وجدت الرحمة. وما توجد الرحمة الله يرحم المستغفرين. كالاسلام والايام اذكرا معا افترقا وان افترقا اجتمعا فالفقير المسكين فقير في القرآن اذا ذكر فقط في نص من القرآن او السنة كلمة فقير يربيه المسكين. فاذا نذر الفقر والمسكين معا - 00:18:53

فحين اذ يفترق الفقر عن المسكين وهكذا. وهل الرحمة الا اثر من اثار الاستغفار الرحمة اثر مثار الاستغفار. فالقول بان الرحمة غير الاستغفار صواب لكن القول بان بانه يجوز الرحمة وهو غير الاستغفار هذا خطأ. بينهما تلازم. بينهما تلازم بل بين - 00:19:28

ان كل كلمة تقوم مقام الاخرى اذا افترقا على ما ذكرنا والكلام طويل. فاذا نحن في مع كتاب الله عز وجل فهما حفظا واداء في النطق نحتاج نكون ايضا مع كتاب الله تعالى فهما وتدبرا وتقريرا لاحكام القرآن الكريم - 00:20:03

اسأل الله لي ولكم التوفيق واسأل الله جل في علاه لكم جميعا المزيد من من فضله وان يرزقنا واياكم الاخلاص والقبول. وان يجعلنا جميعا من المرحومين. هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى - 00:20:33

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:53